

The following slides are the property of the authors and are provided on this website as a public service.

Please do not copy or redistribute these slides without the written permission of the listed authors.

For more information please contact familyresearch@qf.org.qa

الشرائح التقديمية التالية هي ملكية خاصة بالمؤلفين ، ويتم توفيرها في هذا الموقع كخدمة عامة . يرجى عدم نسخ أو توزيع و إعادة نشر هذه الشرائح دون الحصول على إذن كتابي من المؤلفين المدرجين .

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بـ : familyresearch@qf.org.qa

"الطلاق في العالم العربي الأسباب والحلول / الأردن نموذجاً"

المؤتمر الدولي " الأسرة العربية في مرحلة التحول :التحديات والقدرة على البقاء .
من الأحد /2 مايو – 4/مايو/ 2015م. والذي ينظمه معهد الدوحة الدولي للأسرة .

الدكتور عمر عبد الرحيم رباحه
الأردن / جامعة البلقاء التطبيقية
كلية عجلون الجامعية

تواجه الأسرة في واقعنا المعاصر مشكلات وتحديات عديدة أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحول التكنولوجي الهائل وتهدد هذه المشكلات الآن مكانة الأسرة التي ظلت راسخة عبر قرون طويلة من الزمان وقد نتج عن ذلك الآن على نطاق واسع من انحراف وجرائم الكبار والصغار وعزلة المسنين وتشرذم المعاقين وانتشار ما يعرف بالأسرة الفردية التي يمثلها فرد واحد (أرملة، مطلقة، مسن، عاجز) وقد أدى هذا بالطبع وغيره إلى تغيير النظرة إلى الأسرة من حيث الوظائف التي تمارسها أو من حيث العلاقات بين أفرادها.

مشكلة البحث :

تكشف الإحصاءات الرسمية في كثير من الدول عن معدلات متزايدة لحالات الطلاق سنوياً، وتعال الدول العربية على وجه الخصوص نصيباً كبيراً من هذه المعدلات المرتفعة، حيث تتراوح بين 30-38% (وكالة الأنباء الكويتية). وتشير بعض التحليلات إلى أن بين كل ثلاث حالات زواج تجد حالة طلاق واحدة. ومن خلال آخر دراسة أجرتها وزارة التخطيط في السعودية تبين أن نسبة الطلاق ارتفعت في العام 2003م عن الأعوام السابقة بنسبة 20% (وكالة الأنباء السعودية). وهذا حتماً يتعارض مع استقرار الأسرة.

وإن استقرار الأسرة العربية يعني استقرار المجتمعات العربية وبالتالي مزيداً من الإنتاج و الإبداع ومن التحديات التي تواجه استقرار الأسرة العربية الطلاق وتزايد حالات الطلاق في المجتمعات العربية لتشكل الأردن ثاني بلد عربي حسب الإحصائيات في عدد حالات الطلاق وكون الباحث عمل رئيساً لجمعية خيرية وباحثاً في عدد من القضايا التي تهم الأسرة ، وكذلك تسعى دائرة قاضي القضاة وكافة الجهات المعنية للوقف على حجم هذا التحدي والبحث عن الأسباب والحلول وذلك للسير بالأسرة العربية نحو الإستقرار وتكمن مشكلة البحث ب الطلاق في العالم العربي الأسباب والحلول الأردن نموذجاً .

1. ما هي أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر القضاة الشرعيين؟
2. ما هي أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات؟
3. ما هي الحلول لمعالجة ظاهرة الطلاق من وجهة نظر القضاة الشرعيين؟
4. ما هي الحلول لمعالجة ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال بحثه في موضوع الطلاق لما له من دور في مدى استقرار الأسرة العربية.

وتتجلى هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

1. بيان أهمية الطلاق كتحدٍ أمام الأسرة العربية في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية
2. تذكير الناس بالالتزام بأخلاقيات الإسلام وأحكامه في التعامل مع الطلاق .
3. تقديم الصورة الإسلامية والتأصيل الشرعي للتعامل مع الطلاق.
4. يأمل الباحث أن يسهم البحث في إثراء المعرفة في هذا المضمار.
5. استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع القضايا ذات الصلة الإسلامية .
6. أن تكون نتائج هذا البحث أمام صانعي القرار والجهات المعنية بهذا الأمر.
7. بيان كيف تكون معالجة موضوع الطلاق كعامل مهم في استقرار الأسرة العربية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أسباب الطلاق وكيفية معالجة موضوع الطلاق وتخفيض نسبته لتحقيق استقرار الأسرة العربية .

محددات البحث :

يتحدد موضوع البحث ما يلي :
اقتصر البحث على البحث عن أسباب الطلاق ومحاولة معالجتها . من خلال مقابلات المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن.

التعريفات الإجرائية :

الطلاق : لغة حل القيد شرعاً: حل عقد النكاح بلفظ مخصوص كقول الرجل لزوجته أنتي طالق، أو قال في غيبتها هي طالق.

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمعات العربية من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين من أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن إن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع وإجراء مسح للدراسات السابقة وتم استخدام المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات بعد إعداد أسئلة المقابلة وتحكيمها وطرحها على عينة من المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن. ومن ثم التحليل واستخلاص النتائج ومناقشتها وذلك بعرض ما تم التوصل إليه للإجابة عن أسئلة البحث وكتابة التوصيات وقائمة المراجع والملخص باللغة العربية والإنجليزية .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تكونت من (60) مطلق و مطلقة و من (30) قاضياً موزعين على مناطق المملكة كما في الجدول :

القضاة	المطلقون	عينة الدراسة
10	20	إقليم الشمال
15	25	إقليم الوسط
5	15	إقليم الجنوب
30	60	المجموع

أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أغراض الدراسة تم تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة وتكونت الأداة بصورتها النهائية من سؤاليين مفتوحين وجهاً إلى عينة الدراسة من خلال المقابلة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها إلى مجموعة من المحكمين المختصين بهذا المجال وأجريت عليها التعديلات لتصبح بصورتها النهائية.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المطلقين والمطلقات ومن جميع القضاة الشرعيين العاملين في المحاكم الشرعية

مناقشة النتائج :

أسباب ظاهرة الطلاق في الأردن من وجهة نظر القضاة الشرعيين مرتبة تنازلياً.

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة
1	سوء اختيار شريك الحياة.	25	%83
2	تدخل أهل الزوجة الدائم بحياتهم الخاصة.	23	%77
3	تدخل أهل الزوج وخصوصاً أم الزوج.	21	%70
4	التقصير في تأدية الزوجة لحقوق الزوج. أسباب ظاهرة	19	%63
5	التقصير في تأدية الزوج لحقوق الزوجة.	19	%63
6	الزواج الثاني.	18	%60
7	قلة الالتزام الديني.	18	%60
8	السكن المشترك مع الأهل.	17	%57
9	عدم تحمل المسؤولية من قبل الزوج أو الزوجة.	17	%57
10	الفارق العمري بين الزوجين.	16	%53

مناقشة النتائج :

أسباب ظاهرة الطلاق في الأردن من وجهة نظر المطلقين المطلقات مرتبة تنازلياً.

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة
1	تعاطي الكحول والمخدرات.	55	%91
2	الغش والخداع وعدم الوضوح بن الخاطبين.	53	%88
3	عدم تفرغ احد الزوجين أو كلاهما للحياة الزوجية.	51	%85
4	عدم انجاب المرأة للأولاد الذكور.	48	%80
5	اعتلال صحة أحد الزوجين.	45	%75
6	إجبار المرأة أو الزوج أو بمعنى الزواج بغير رضاهما.	41	%68
7	إهدار المرأة لمال زوجها.	35	%58
8	وجود سلوكيات سيئة عند أحد الطرفين.	33	%55
9	مشاهدة القنوات الفضائية غير الملتزمة أخلاقياً.	31	%52
10	وجود تباين في الدرجات العلمية بين الزوجين	28	%47

مناقشة النتائج :

مقترحات علاج ظاهرة الطلاق في المجتمع الأردني من وجهة نظر القضاة الشرعيين مرتبة تنازلياً

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة
1	إتباع المنهج الإسلامي في عملية اختيار شريك الحياة.	27	%90
2	وجود مكاتب للإصلاح الأسري.	25	%83
3	التركيز على التوعية والإرشاد بشتى الوسائل للمقبلين على الزواج.	24	%80
4	أن يعرف كل زوج حقوق الآخر.	20	%67
5	تطويق الخلافات بين الزوجين.	17	%57
6	التركيز على الكفاءة في الزواج.	15	%50
7	التسامح بين الزوجين.	14	%47
8	الصبر على مشاق الحياة من الزوجين.	14	%47
9	إعطاء علاوة مجزية لزوجة المواطن التي لا تعمل.	13	%43
10	تربية الأبناء ليكونوا أزواجاً صالحين في المستقبل.	11	%37

مناقشة النتائج :

مقترحات علاج ظاهرة الطلاق في المجتمع الأردني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات مرتبة تنازلياً

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة
1	وجود دورة التأهيل للحياة الزوجية.	53	%88
2	التدخل الايجابي لأهل الزوجين.	51	%85
3	التأني في اختيار شريك الحياة.	48	%80
4	وجود مراكز للاستشارات الأسرية.	43	%72
5	طول فترة التعارف قبل عقد القران.	41	%68
6	عدم خروج المشاكل خارج البيت.	35	%58
7	عدم إجبار الفتاة على الزواج.	25	%42
8	الحد من الفساد في المجتمع.	19	%32

1. عقد الندوات و الحوارات واللقاءات للمقبلين على الزواج لتعريفهم بأهمية الحياة الزوجية ودور الأسرة في تربية الأولاد.
2. اهتمام وسائل الإعلام المقروء المكتوبة والمرئية بتثقيف المقبلين على الزواج حول واجبات الزوجين وحقوقهما.
3. تضمين المناهج الدراسية مواد تتعلق بالأسرة بتكوينها وواجباتها ورسالتها بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية أو عمرية وخصوصاً للطلبة الجامعيين.